

تاج العروس من جواهر القاموس

ككُرْماءَ فاستُنْذِقِل جمع الهمزتين فحذفوا الأولى فوزنُه أَوْ لَاءَ فُعَلَاءُ ثُمَّ
فُعَاءُ وانصرف لأنزَّه أشبهه فُعَلَاءً والنسب إليه إذا سُمِّيَ به بِرَّاءِ وَيَّوِيَّ وإلى
الأخيرين بِرَّاءِ وَيَّوِيَّ وبالهمز انتهى وفي بعض النسخ هنا زيادةُ وَيَّوِيَّاتٍ
وعليه شرحُ شيخنا قال : وهو مُستغرب سماعاً وقياساً . وهب بهاءٍ أَيْ الأنثى بِرَيْئَةٌ ج
بَرِيئاتٌ مُؤنَّثٌ سالم وبَرِيَّاتٌ بقلب إحدى الهمزتين ياءً وبَرَايا كخَطايا يقال :
هُنَّ بَرَايا . وَأَنَا بَرَاءٌ منه وعبارة الرَّوِّ وَضُ : رجلٌ بَرَاءٌ ورجلانِ بَرَاءٌ كسَلَامٍ
لا يثْنَدُ وَي لا يُجْمَع لأنزَّه مصدر وشأنه كذلك ولا يؤنَّثُ ولم يذكره السُّهَيْلِيُّ
ومعنى ذلك أَيْ بِرِيءٌ . والبَرَاءُ : أَوْ لُ ليلةٍ من الشهر سمَّيت بذلك لتُبَرِّي
القمرِ من الشمسِ أو أَوْ لُ يومٍ من الشَّهْرِ قاله أبو عمروٍ كما نقله عن الصَّغَانِيَّ
في العُباب ولكنه صَبَطه بالكسر وصحَّحَ عليه وصنَّيع المصنِّف يقتضي أنزَّه بالفتح . قلت :
وعليه مشى الصَّغَانِيَّ في التكملة وزاد أنزَّه قولُ أبي عمروٍ وحده أَوْ آخِرُها أَوْ
آخِرُه أَيْ الليلة كانت أَوْ اليوم ولكن الذي عليه الأكثرُ أنَّ آخِرَ يومٍ من الشهر هو
النَّحِيرَةُ فليُحَرَّرَ . كابنِ البَرَاءِ وهو أَوْ لُ يومٍ من الشهر وهذا يَنْصُرُ القولَ
الأوَّلَ كما في العُباب . وقد أَبْرَأَ إذا دَخَلَ فيه أَيْ البَرَاءُ . والبَرَاءُ اسم
والبَرَاءُ بنُ مالِكِ بنِ النَّضْرِ الأَنْصَارِيِّ أَخُو أَنَسِ بَهِمَا شَهِدَا أُحُدًا وما بعدها
وكان شُجاعاً استُشْهِدَ يومَ تَبُوكَ وقد قتل مائةً مبارزةً والبَرَاءُ بنُ عازِبٍ بالمُهَلَّةِ
ابنِ الحارثِ بنِ عَدِيٍّ الأَنْصَارِيِّ الأَوْسِيِّ أَخُو عُمارةِ شَهِدَا أُحُدًا وافتتَحَ
الرَّيَّ سنةً أربعَ وعشرونَ في قولِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيبَانِيِّ وشَهِدَ مع عليٍّ الجَمَلَ
وصَفَّيْنِ والنَّهْرَوانَ ونزلَ الكوفةَ وروى الكثيرَ وحكى فيه أبو عمروٍ الزاهدُ
القَمَرِيُّ أيضاً . والبَرَاءُ بنُ أَوْسِ بنِ خالدٍ أسهمَ له رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خمسَةَ أسهُمٍ والبَرَاءُ بنُ مَعْرُورٍ بالمُهَلَّةِ ابنِ صخرِ بنِ خَنْسَاءِ ابنِ سِنانِ الخَزْجِيِّ
السَّلامِيِّ أَبُو بَشِيرٍ نَقِيبُ بَنِي سَلَمَةَ الصَّحَابِيِّونَ بَهِمَا . والبَرَاءُ بنُ
قَبِيصَةَ مَخْتَلَفٌ فيه قال الحافظُ تَقِيُّ الدِّينِ بنُ فَهْدٍ في المعجم : أوردَه
النَّسَائِيُّ ولم يَصْرِحْ . قلت : وقد سقط هذا من أكثرِ نُسخِ الكتابِ . ويقالُ بارَأَهُ
أَيْ شَرِيكَه إذا فارقَه ومثله في العُبابِ وبارَأَ الرجلُ المرأةَ إذا صالَحَها على
الفراقِ من ذلك وسيأُتِي له ذلك في المعتلِّ أيضاً . واستَبْرَأَها : خالَعها ولم
يطأَها حتَّى تَحِيضَ . واستَبْرَأَ الذَّكَرَ : استَبْرَأَها أي استنظَفَها من البَوْلِ

والفُقهاءُ يفرِّقونَ بين الاستبراءِ والاستنقاءِ كما هو مذكورٌ في محلِّه . والبُرْأةُ كالجُرْعةِ : قُتِرَةٌ الصَّائِدِ والجمعُ بُرْأٌ قال الأَعشى يصف الحَميرَ : ءَ فاستثَقِّل جمع الهمزتين فحذفوا الأولى فوزنهُ أَوَّلاً فُعَلَاءُ ثمَّ فُعَاءُ وانصرف لأنزَّهَ أشبَهه فُعَلَاءً والنسب إليه إذا سُمِّيَ به بُرْأويٌّ وإلى الأخيرينِ بُرْأويٌّ وِبُرْأويٌّ بالهمز انتهى وفي بعض النسخ هنا زيادةُ وِبُرْأياتٍ وعليه شرحُ شيخنا قال : وهو مُستعرب سماعاً وقياساً . وهب بهاءٍ أَيْ الأنثى بِرَيْئَةٌ ج بِرَيْئَاتٌ مُؤنَّثٌ سالم وِبِرْأياتٌ بقلب إحدى الهمزتين ياءً وِبِرْأيا كخَطَايا يقال : هُنَّ بِرْأيا . وَأَنَا بِرْأءٌ منه وعِبارة الرِّوَضِ : رَجُلٌ بِرْأءٌ وَرَجُلَانِ بِرْأءٌ كسَلَامٍ لا يُثَنَّنُ ولا يُجْمَعُ لأنزَّهَ مصدرٌ وشأنه كذلك ولا يُؤنَّثُ ولم يذكره السُّهَيْلِيُّ ومعنى ذلك أَيْ بِرْأءٌ . والبِرْأءُ : أَوَّالٌ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتُبْدِرُ القَمَرَ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ أَوَّالِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ قاله أبو عمروٍ و كما نقله عن الصَّاعِغَانِيَّ في العُبابِ ولكنه ضَبَطَهُ بالكسر وَصَحَّحَ عَلَيْهِ وَصَنَعَ المصنِفُ بِقْتَضِي أَنْزَّهَ بِالْفَتْحِ . قلت : وعليه مشى الصاعِغَانِيُّ في التكملة وزاد أنزَّهَ قولُ أبي عمروٍ وَحَدَّهَ أَوَّالٌ وَآخِرُهَا أَوَّالٌ وَآخِرُهُ أَيْ اللَّيْلَةُ كَانَتْ أَوَّالِ يَوْمٍ وَلَكِنِ الَّذِي عَلَيْهِ الأَكْثَرُ أَنْزَّهَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ هُوَ النَّحِيرَةُ فليُحَرَّرَ . كَابِنِ البِرْأءِ وَهُوَ أَوَّالُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ وَهَذَا يَنْصُرُ القَوْلَ الأَوَّالَ كما في العُبابِ . وَقَدْ أَبْرَأَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ أَيْ البِرْأءِ . والبِرْأءُ اسمُ والبِرْأءُ بنُ مالِكِ بنِ النَّضْرِ الأَنْصَارِيِّ أَخُو أَنَسِ بَهِمَا شَهِدَ أُحُدًا وَمَا بَعْدَهَا وَكَانَ شُجَاعًا اسْتَشْهِدَ يَوْمَ تَسْتَرٍ وَقَدْ قَتَلَ مائَةً مَبَارِزَةً وَالبِرْأءُ بنُ عازِبٍ بِالمُهَلَّةِ ابنِ الحارثِ بنِ عَدِيٍّ الأَنْصَارِيِّ الأَوَّسِيِّ أَبُو عُمارة شَهِدَ أُحُدًا وَافْتَتَحَ الرَّيَّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرُونَ فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيِّ وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ الجَمَلِ وَصَفَّيْنِ وَالنَّهْرَوَانَ وَنَزَلَ الكُوفَةَ وَرَوَى الكَثِيرَ وَحَكَى فِيهِ أَبُو عَمْرٍو وَالبِرْأءُ القاصِرُ أَيْضًا . وَالبِرْأءُ بنُ أَوْسِ بنِ خالِدِ أسَهِمَ لَهُ رَسولٌ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمُ خَمْسَةَ أسْهُمٍ وَالبِرْأءُ بنُ مَعْرورٍ بِالمَهْمَلَةِ ابنُ صَخْرٍ بنِ خَنْدَسَاءِ ابنِ سِنانِ الخَزْجِيِّ السَّلَمِيِّ أَبُو بَشِيرٍ نَقِيبُ بَنِي سَلِمةَ الصَّحَابِيِّونَ بِهَمْ . وَالبِرْأءُ بنُ قَبِيصَةَ مَخْتَلَفٌ فِيهِ قَالَ الحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ بنُ فَهْدٍ فِي المَعْجَمِ : أَوْرَدَهُ النَّسَائِيُّ وَلَمْ يَصِحَّ . قلت : وَقَدْ سَقَطَ هَذَا مِنْ أَكْثَرِ نُسخِ الكِتَابِ . وَيُقَالُ بارَأَهُ أَيْ شَرِيكَه إِذَا فارقَهُ ومثله في العُبابِ وَبارَأَ الرَّجُلُ المَرأَةَ إِذَا صالَحَها على الفِراقِ مِنْ ذَلِكَ وَسِياً تُرَى لَهُ ذَلِكَ فِي المَعْتَلِّ أَيْضًا . واسْتَدِيرَ أَيْ خالَعَهَا وَلَمْ يَطأْها حَتَّى تَحِيضَ . واسْتَبْرَأَ الَّذِي كَرَّ : اسْتَدْنَقاه أَيْ اسْتَنْظَفاه مِنَ البَوْلِ وَالفُقهاءُ يفرِّقونَ بين الاستبراءِ والاستنقاءِ كما هو مذكورٌ في محلِّه . والبُرْأةُ

كالجُرْءَة : قُتِرَة الصَّائِدِ وَالْجَمْعُ بُرَأٌ قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ الْحَمِيرَ :